

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

ترتبط بيئة المعهد أى المدرسة الدينية بالنشاط الديني ارتباطا قويا والتدريب الاستمراري في مطالعة دراسة اللغة والكتب السلفية أى الكتاب الأصفر الذي يجب أن يكون به مرجعا للتعليم في الأنشطة اليومية إكمالا لفهم الدين الإسلامي بتربُّط على المراجع الأساسية نحو القرآن والحديث والإجماع وغيرها التي يُحتف بالكتب العصرية لعلماء إما تتعلق بجانب المعاملة والعبادة والأخلاق والتوحيد والفقهِ كما كتب في نظام وزير الدين رقم ١٣ عام ٢٠١٤ يقول عن التعليم الديني الإسلامي في الفصل ٥ (سيتياوان، ٢٠١٩).

سوى ذلك بين أن المعهد هو وسيلة التأديب والتربية الأمانة التي تقدم بالتحطيط غير كلاسيكي. يعني كان المدير يعلم الدين الإسلامي إلى الطلاب والطالبات بوسيلة الكتب العربية التي كتبها علماء في الزمن الوسطي أي معروف بالكتاب الأصفر, يسكن الطلاب والطالبات في الفندق أو في الديار الموجودة في ذلك الكعهد (ناتا، ٢٠٢٠).

كان المعهد له الخصائص والبنكلة الرئيسية في تقديم مؤسّسة الدراسة التقليدية المختلفة بالمؤسّسات الرسميّة وغير الرسميّة وغيرها نحو المدرسة أي المدرسة الدينية لأن

بيئة المعهد له التقليد العلمي الممتع. إحدى الخصائص من المعهد هي مطالعة الكتاب الأصفر يعني الكتب الكلاسيكية الإسلامية التي ألفها علماء المسلمين العربية والإندونيسية وجميع العلماء في هذه الدنيا التي تكون المرجع لعلماء العصرية وهذا التقليد الذي يفرقه بالمدارس الموجود. (سوهرتو، ٢٠١١)

أما المحتويات الواردة التي تشمل علي هذا الكتاب الأصفر تحتوي على بعض الجوانب الدينية يعني مجموعة من الأحاديث والفقهاء والتاريخ والمعاملة والعبادة وما أشبه ذلك. كان القرآن والسنة مرجعا رئيسيا في الدين الإسلامي من بعض الجوانب لا يستطيع أن يفهم ويترجم معناه نصيا بل يمكن علي فهم أو تفسيره معنويا لأن فيهما كلمة لها تفسيرات متعددة. لذلك نحتاج إلى تعليم التفسير والحديث لتقوية وتبيين الآيات التي لم تظهر معناها جليا وعماما. وأحد الكتاب المشهور من الكتب السلافية التي أكثر مطالعة في العالم خصوصا في الإندونيسيا هو كتاب رياض الصالحين.

كان كتاب رياض الصالحين هو أحد الكتاب العصري الذي يتألف من ١٩٠٥ حديثا، ٣٢٧ باب أو ١٨ هذا أحد الميراث المشهور لعلماء المسلمين من العصر إلى العصر وينتشر هذا الكتاب في كل أنحاء العالم ويُترجم هذا الكتاب ترجمة مختلفة متنوعة. هذا الكتاب كتبه الإمام أبو زكريا محي الدين بن هزام الدمشقي أي

معروف بالإمام النووي الدمشقي. أبو زكريا هو اسم مضعه وهو وُلد في قرية نوى منتصف شهر محرم سنة ٦٣١ هجرية الذي كان عالماً فكرياً في كتابة بعض الكتب المتنوعة على مجال الفقه والتفسير والتصوف والحديث وغيره. ولقب الإمام النووي بالسيد علماء الحجاز بسبب شهرته يعني أمير علماء الحجاز الإمام المحقق والفهامة المحقق يعني الإمام المؤهل بعلمه، أيا علماء القرن أيسار للهجرة يعني العالم الإسلامي في القرن الربع عشر من هجرية وغيره (التنطوي، ١٩٩٧).

كان كتاب رياض الصالحين مناسباً إذا استخدمه بالدعوة الرحانية للمسلمين لأنه يتضمن بالأحاديث الرئيسية في شرع الدين الإسلامي، وبمطالعتة يُرجى للمسلم أن يطبقه في الأنشطة اليومية نحو من مجال العقيدة والعبادة والأدب والأخلاق والمعاملة (الزهير، ٢٠١١). في بعض الأحاديث التي تشمل على هذا الكتاب يوجد فيه تمثيل أو تشبيه بجماد مادي أو مجرد.

بل، سيختلف المعنى من القرآن والسنة ويسبب إلى فهم مفرق بين كل واحد من الناس الذي سببه خلفية المعلومات والبصيرة، الشرح والفهم الذي يملكه كل شخص. بل، كان في فهم الحديث يحتاج إلى مرجع اجتماع علماء فيما من لفهم والفكرة المختلفة مازالت ترجع إلى معالم رسول الله يعني بالقرآن والسنة. (التلفاز،

(٢٠١٨)

يقول أليك صابور (Alex Sobur) عن تعريف معنى هو استجابية فردية في تفكيك أو قراءة النص الذي يقصد فيه بلاغ أو خطاب أن كل فرد له حرية في اختيار المنهج التفسيري عن إرادته التي يستخدمها الشخص في تفسير القرآن والسنة، بما في ذلك مصالحتها في تنفيذ التفكيك. كما بينه عن تعريف العلامة هي جهاز يستخدم في محاولة إيجاد الطريق في هذا العالم. (صابور، ٢٠٠٦)

العلامة هي شيء يوكل شيئا آخر وفي القرآن والحديث علامات التي يوكلها شيء. كذلك بالأحاديث التي تشمل على كتاب رياض الصالحين لأن في تفسير أو توصيف الشيء الأساسي الداخلي يحتاج إلى تعبير العلامة. أصبحت العلامة الكثيرة التي توكل شيئا آخر في هذا الكتاب ويقصد معناه غالبا إلى معنى مادي أو معنى مجرد. مثلا بالتشبيه أو بإشارة العلامة المادية إل النص أو التعبير تشهل القارئ والمستمع في فهم القصد أى المعنى المختفي فيه. بل، يحتاج أيضا إلى فهم المقصود والحجة في وضع العلامة التشبيهة بالجماد ليكون فهما جيدا.

لا يقل في القرآن والحديث الذي يظهر ويبين شيئا بوسيلة العلامة الموكلة بها. غالبا، كانت العلامة فيها معنى ضمني الذي يزداد ويشير إلي فهم نصي. بين الكتب من الأحاديث التي أكثر تعليما هو كتاب رياض الصالحين ألفه الإمام النووي الدمشقي الذي يجمع الأحاديث بجانب الباب أو الفصل والمحك الخاص الذي يستفيد من تركيبه.

لذلك تستخدم الباحثة دراسة معنوية لتشارلز ساندرز بيرس (Charles Sanders Pierce) في كتاب رياض الصالحين تحت الموضوع "معنى استخدام الكائن المادّي في كتاب رياض الصالحين للشيخ الإمام النووي دمشقي (دراسة تحليلية سيميائية لتشارلز ساندرز بيرس).

الفصل الثاني : تحديد البحث

ومن الشرح السابق قدمت الباحثة تحديد البحث على صيغة أسئلة البحث

الآتية:

١. ما العلامة التي تكون التمثيل (R) في الأحاديث التمثيلية في كتاب رياض الصالحين؟
٢. ما الذي يكون الأشياء (O) في الأحاديث التمثيلية في كتاب رياض الصالحين (O)؟
٣. كيف المفسر (I) في الأحاديث التمثيلية في كتاب رياض الصالحين؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

مما سبق بيانه في تحديد البحث، لهذا البحث أغراض، وأما أغراض هذا البحث

فهي:

١. لمعرفة العلامة التي تكون التمثيل (R) في الأحاديث التمثيلية في كتاب رياض الصالحين
٢. لمعرفة الأشياء (O) الذي وقع في الأحاديث التمثيلية في كتاب رياض الصالحين

٣. لمعرفة المفسر (I) في الأحاديث التمثيلية في كتاب رياض الصالحين

الفصل الرابع : فوائد البحث

تقديرا على تحديد البحث المذكور في السابق فإن لهذا البحث فائدتان مهمتان،

يعني:

١. الفائدة النظرية

من ناحية نظرية، ترحو الباحثة على هذا البحث أن تعطي المنفعة والمحرض والمساعدة للطلاب والطالبات في الجامعة لبحث عن دراسة تحليلية في الكتب الكيلاسيكية وبالخصوص للطلاب والطالبات في قسم اللغة العربية وأدبها.

٢. الفائدة العملية

ترجو الباحثة لهذا البحث، عسى أن يكون هذا البحث مرجعا للطلاب والطالبات في الجامعة أو لجميع الناس الذين يطلبون العلم الأدبي المكتبي للبحث الوصفي خصوصا، ترحو الباحثة أن يكون هذا البحث زيادة في المعرفة والمعلومات خصوصا في فهم معنى الحديث عن الموضوع والمعنى في استخدام الكائنات المادية في بعض الأحاديث التي تشمل في كتاب رياض الصالحين.

الفصل الخامس : الدراسة السابقة

كانت الباحثة أخذت المراجع من الكتب المناسبة في كتابة هذا البحث. أما الكتب التي استخدمتها الباحثة في مساعدة ومطالعة هذا البحث فهي الكتب تحتوي على النظرية والمنهج البحثي والنظرية السيميوتكية. ويجب أن يرجع البحث إلى البحوث السابقة والبحث المناسب ببحث عن ال مما يلي:

ديوي أبريليا نينجروم (٢٠١٨) بعنوان "الخصائص الجوهرية لزملاء عدو في القرآن: منظور تشارلز ساندرز بيرس" البرنامج الدراسي لعلوم القرآن واختباره لكلية أوشول الدين بجامعة سيريف هداية الله الإسلامية بجاكارتا. يهدف بحثه إلى معرفة المعنى الوارد في كلمة "عدو" من بني البشر الواردة في القرآن من خلال التحليل السيميائي. ثم استنتج من نتائج بحثه معنى "عدو" الذي تم استكشافه جنباً إلى جنب مع تطبيق منهج تشارلز ساندرز بيرس السيميائي على كلمة "عدو" في آيات مختلفة من القرآن.

محمد مفتاح علمي (٢٠١٩) بعنوان مفهوم الدين في القرآن ، (دراسة سيميوسيس من منظور تشارلز ساندرز بيرسبكت) ، من جامعة عين سنان كاليجاياكارتا. كان الهدف في بحثه هو تطبيق كلمة الدين على العديد من الأشخاص. أمثلة من الآيات القرآنية لاستكشاف كيف يفسر القرآن ويستخدم هذه المصطلحات. ثم استنتج من نتائج بحثه أن معنى الدين لا يقصد به الدين فقط. تم العثور على معاني

عديدة على الأقل لكلمة الدين في القرآن: الدين يعني القصاص وحساب الصدقة عندما يتعلق الأمر بالسياق الأخروي وجلال الله ، والدين يعني الدين نفسه ، والدين يعني القانون. أو القانون عندما يتعلق الأمر بسياسات وقواعد الملوك أو الممالك ، فإن الدين يعني العبادة عندما يتعلق الأمر بالعبودية والعبادة الصادقة لله وحده.

سينتا أريستياني (٢٠١٣) في الرسالة التي تبحث عن معنى الرمز في شركة *Kxstart* (دراسة تحليلية سيميائية لتشارلز ساندرس بيرس) كلية العلوم الاتصالية في الجامعة الدكتور مستوبو (Prof. Dr. Moestopo). غرض هذا البحث يعني لمعرفة المعنى الذي يشمل في ركن الشركة *Kxstart* يشمل من خلال تحليل السيميائية. والخلاصة فيها عن المعنى من الرمز من حيث العناصر الموجودة نحو التخطيط الوصفي والرمز واللون وغيرها.

عمرة (٢٠١٨) في الرسالة التي تبحث عن معنى العلامة التسامحية الدينية في قطعة الفيلم (دراسة تحليلية سيميائية لفيلم شهادة المحبة في الألبوم الصوفي لجانديرا مالك) كلية الدعوة والعلوم الاتصالية جامعة والي سونجو الحكومية الإسلامية سيمارغ (UIN Walisongo). غرض هذا البحث يعني لمعرفة معنى العلامة التسامحية الدينية في فيلم شهادة المحبة. والخلاصة فيها هي أن العلامة التسامحية الدينية من بعض الجوانب والمبادئ نحو مبدأ الاحترام ومبدأ الحرية الدينية وغيرها.

أسعد هداية الله (٢٠٢٠) في الرسالة التي تبحث عن بلاغ الدعوة في قطعة الفيلم الخوفي سانديكالا (دراسة تحليلية سيميائية لتشارلز ساندرس بيرس) جامعة وال سونجو الجامعة الإسلامية بونوروغو (IAIN Ponorogo). غرض هذا البحث يعني لمعرفة العلامة والموضوع والوعنى المؤول وبلاغ الدعوة في قطعة الفيلم الخوفي سانديكالا. والخلاصة فيها يوجد البلاغ عن العقيدة والحماسة في ذلك الفيلم.

بناء على البحوث السابقة يوجد بعض الاختلافات والتساويات التي تبحث الباحثة في الرسالة، مما يلي:

١. التساويات

التساويات من تلك البحوث السابقة الثلاث هي استخدام النظرية المتساوية يعني النظرية النظرية السيميائية لتشارلز ساندرس بيرس بتحليل معنى العلامة من الموضوع الذي يركز به.

٢. الاختلافات

الاختلافات من تلك البحوث السابقة الثلاث هي من حيث الجوانب المركزة، فيما البحث الأول يركز على معنى علامة الرمز وأما البحث الثاني يحلل معنى العلامة التسامحية وأما البحث الثالث يركز على بلاغ الدعوة الذي يُلقى في الموضوع

المبحوث.

بعد مراجعة تلك البحوث السابقة المذكورة ما وجدها البحوث المتساوية بالرسالة التي كتبتها الباحثة من حيث الموضوع بل كانت متساوية من حيث النظرية يعني النظرية السيميائية لشارلز ساندرس بيرس . وبذلك، إن هذا البحث متفرق عن البحوث السابقة.

لذلك، كتبت الباحثة الرسالة بالموضوع " معنى استخدام الكائن المادي في كتاب رياض الصالحين للشيخ إمام النووي دمشقي (دراسة تحليلية سيميائية لشارلز ساندرس بيرس) ". البحث الذي اقترحته هذا جدير ولا بد أن يُبحث لفهم معنى العلامات التي تشمل في كتاب رياض الصالحين وأخذت الباحثة هذا البحث لأنها ممتعة ومجدبة من ناحية أهمية الدراسة عم الأحاديث التي قد تكون تبحت إما في السجل أو الرسالة السابقة التي طلبتها الباحثة.

الفصل السادس: أساس التفكير

١. كتاب رياض الصالحين

كان كتاب رياض الصالحين هو كتاب عصري الذي يتكون من ١٩٠٥ حديثا، ٣٧٢ ٣٢٧ باب، ١٨ فصل هذا أحد الميراث المشهور لعلماء المسلمين من العصر إلى العصر وينتشر هذا الكتاب في كل أنحاء العالم ويُترجم هذا الكتاب ترجمة

مختلفة متنوعة. هذا الكتاب كتبه الإمام أبو زكريا محي الدين بن هزام الدمشقي أي معروف بالإمام النووي الدمشقي. أبو زكريا هو اسم مضغه وهو وُلد في قرية نوى منتصف شهر محرم سنة ٦٣١ هجرية الذي كان عالما فكريا في كتابة بعض الكتب المتنوعة على مجال الفقه والتفسير والتصوف والحديث وغيره. ولقب الإمام النووي بالسيد علماء الحجاز بسبب شهرته يعني أمير علماء الحجاز الإمام المحقق والفهامة المحقق يعني الإمام المؤهل بعلمه، أيا علماء القرن أيسار للهجرة يعني العالم الإسلامي في القرن الربع عشر من هجرية وغيره (التنطوي، ١٩٩٧).

كان كتاب رياض الصالحين مناسبا إذا استخدمه بالدعوة الروحانية للمسلمين لأنه يتضمن بالأحاديث الرئيسية في شرع الدين الإسلامي، وبمطالعتة يُرجى للمسلم أن يطبقه في الأنشطة اليومية نحو من مجال العقيدة والعبادة والأدب والأخلاق والمعاملة (الزهير، ٢٠١١). في بعض الأحاديث التي تشمل على هذا الكتاب يُوجد فيه تمثيل أو تشبيه بكائن مادّي أو مجرد.

٢. السيميائية

عرف بيرس (Pierce) عن تعريف السيميائية هي علم أو إنضباط الذي يهتم بدراسة أنواع مختلفة من الرموز التي أنشأها البشر في مواقف مختلفة ومحددة. تعتمد هذه الدراسة على تحليل المعاني التي يمكن أن يمتلكها كل نوع من أنواع الرموز وكيف

يمكن أن يختلف هذا المعنى بمرور الوقت أو المكان.

وعرّف عليك صابور (Alex Sobur) عن تعريف السيميائية هي تؤكد معظم الدراسات اللغوية أن الأصل اللغوي لمصطلح (Semiotique) يعود إلى العصر اليوناني، فهو آت - كما يؤكد (برنار توسان) - (من الأصل اليوناني Semeion)، الذي معناه علامة و (Logos) الذي يعني خطاب. وبامتداد أكبر كلمة (Logos) تعني العلم، فالسيميولوجيا علم العلامة. (صابور، ٢٠١٣)

٣. السيميائية لتشارلز ساندرس بيرس

عبّر بيرس (Pierce) أن العلامة شيء له دور للبشر الذي يوكل الشيء الآخر في أهلية أو حالة أهلية. وكانت العلامة توكل بالمثل (x) الذي يجعل العلامة في التقديم، ولعلامة الموضوع (y) يعني المعاني التي توكل المعنى آخر في رأي البشر عن الموضوع الذي يدل على العلامة. لذلك، يسمى بالمعنى المؤول (x=y). (باتريسية،

٢٠١٤)

ركّز بيرس (Pierce) اهتمامه إلى وظيفة العلامة العامة الموجودة مما قبله. أنه وضع اللغويات (linguistik) في مكان مهم بل كان أحدها فقط. حدث الشيء للعلامة سيحدث إلى اللغويات بل لا يمكن أن يحدث عكسه. عبّر بيرس (Pierce) أن العلامات التي تمثل بالمواضع المشبهة. يرتبط كلاهما بالسبب والمسبب أي العلة بالمعول

بالعلامة أو بوجود ارتباط تلك العلامة. لذلك، لمعرفة العلامات المختفية في الشعر لإكمال تصوره يحتاج إلى إخراج الكلمات الجديدة التي ظهرت نفسها. (كيلان، ٢٠٢٠)

رأي بيرس (*Pierce*) أن العلامة هي شيء يرمز إلى شخص لشيء آخر في كل احترام أو حالة. للحصول على العلامة في العمل عرّف بيرس (*Pierce*) العلامة بعلامة على أساس الكائن (*ground*). في الغالب ذكرت العلامة بالرمز (*sign*) أو التمثيل (*representament*) الذي يتعلق بثلاث علاقات هي العلامة والموضوع والمعنى المؤول. وينقسم العلامة الثلاث (الممثل-الموضوع-المؤول) إلى ثلاثة أقسام أخرى ترجع في مجملها، إما إلى علاقة العلامة بنفسها في الثلاثيات الأولى، أو إلى علاقاتها بموضوعاتها في الثلاثيات الثانية أو إلى علاقاتها بمفسراتها في الثلاثيات الثالثة ويمكن تقسيم العلامات إلى ثلاث ثلاثيات.

ينقسم بيرس (*Pierce*) العلامة إلى ثلاثة أقسام هي العلامة الوصفية (*qualisign*) والعلامة الفردية (*sinsign*) والعلامة العرفية (*legisign*). أما العلامة الوصفية فهي جودة في العلامة يعني علامة تستند إلى الخصائص ومثال على ذلك أن طبيعة اللون المرحه هي علامة. وأما العلامة الفردية فهي علامة أساسية تظهر في الواقع أو الكائن الذي يقع في العلامة. وأما العلامة العرفية فهي نظام يشمل فيه العلامة.

وينقسم بيرس (Pierce) العلامة من حيث موضوعها إلى ثلاثة أقسام أيضا هي العلامة الأيقونية (*icon*) والعلامة القرنية (*index*) والعلامة الرمزية (*symbol*). أما العلامة الأيقونية فهي علامة تُستخدمها في علامة لها المتشابهة بموضوعها يعني أنها علامة التي ترتبط بين العلامة وموضوعها ولها صفة متساوية. وأما العلامة القرنية فهي علامة تُحلّ محلّ الراتبة في المستوى الثاني عني العلامة التي توصّف وجود الارتباط العلمي بين العلامة ومعطي العلامة أى معروف بالسبب والمسبب في الواقع. وأما العلامة الرمزية فهي العلامة المتعلقة بالمثل على اتفاقية. (صابور، ٢٠١٣)

بجانب ذلك ينقسم بيرس (*Pierce*) المعنى المؤول أى العلامة على سبيل التفسير إلى ثلاثة أقسام هي الخبر (*rheme*) والتصديق (*dicent sign*) والحجة (*argument*). أما القفية فهي العلامة التي جاز للشخص أن يترجمها بمعنى فيما احتاره يعني العلامة لها تفسير متعدد. وأما وتصميم إشارة واقعية فهي العلامة التي تكون عادة اقتراحا أو مجرد علامة إعلامية. وأما الجدل فهو علامة تصف شيئا ما بشكل مباشر. (صابور،

(٢٠١٣)

وأما أساس التفكير في هذا البحث فهو:

